رابط المادة على منصة باحث

صحيح مسلم ٣٤٤١هـ

)٣(شرح صحيح مسلم)) كتاب الطهارة ((- المجلس الثالث - لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله عز وجل على هذا اللقاء وهو الحادي والخمسين من قراءتنا لصحيح الامام مسلم - 00:00:00

وهو الثالث في كتاب الطهارة وهو في ونحن في صبيحة الجمعة السابع عشر من شهر جمادى الاولى عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

كنا قد وقفنا على الحديث الرابع والاربعين بعد المئتين فنبدأ على بركة الله عز وجل ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:40

اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين يا رب العالمين في اساء ايديكم حفظكم الله الى الامام مسلم رحمه الله تعالى قال قال حدثنا سويد ابن سعيد عن مالك ابن انس - 00:01:07

وحدثنا ابو الطاهر واللفظ له اخبرنا عبد الله بن وهب عن مالك بن انس سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن - 00:01:21

فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان كان بطشتها يداه مع الماء او مع - 00:01:38

اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطرة قطر الماء. حتى يخرج فنقيا من الذنوب قال حدثنا محمد بن معمر ابن ابن ربعي القيسي قال حدثنا ابو هشام المخزومي عن عبد الواحد وهو ابن زياد قال حدثنا عثمان ابن - 00:01:53

قال حدثنا محمد بننكدر عن حمران عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره - 00:02:15

حديث ابي هريرة رضي الله عنه وحديث عثمان كلاهما يدلان على ان الوضوء عبادة وآآ لذلك ترتب على هذه العبادة الاجر العظيم. ومن ذلك خروج الخطايا مع ماء الوضوء فالانسان اذا غسل وجهه - 00:02:30

خرجت خطاياه من تحت اشفار عينيه ومن فمه واذا خرج غسل يديه خرج من تحت اظفاره وهكذا وهذا نص صريح لان الوضوء عبادة فلابد لها اذا مني حديث ابي هريرة اذا توضأ العبد المسلم - 00:02:54

او المؤمن هذا الشك من الراوي وهو اما سهيل او ابوه قال فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء وهذا فيه دلالة - 00:03:23

على ان الذي يؤثر في تكفير السيئات الفرض لانه ذكر مباشرة فرائض الوضوء قال فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يده وهنا نسبة البطش لان اليد - 00:03:50

مصدر القوة قد يكون الفعل باليد قوة او اشارة وانما ذكر لفظ البطش لانه من اعالي افعال اليد ذكر البطش لانه من اعالي افعال اليد

فاذا كان يغفر البطش فما دونه - 00:04:20
من اشارة او نحو ذلك من باب اولى او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء حتى يخرج نقيا من ذنوبه وهذه قاعدة مطردة - 00:04:43
ينبغي لنا ان نفهم ان اركان الاسلام لا سيما العبادات العملية الصلاة زكاة صوم الحج اذا تأملناها نجد ان الشارع الحكيم لا يريد منا ان ندخل في عين الفرض الا بعد نقاوته - 00:05:07
ولذلك الوضوء تكفير للسيئات فتقف بين يدي الله نقيا لانه لا يليق ان يقف العبد بين يدي الله ليس نقيا تقدم الصدقات ثم تخرج الزكاة اذا جاء ليلة النصف من شعبان غفر الله لكل اهل الارض - 00:05:35
حتى يدخلوا على الصوم وهم في نقاوة اذا ذهب الى الحج مجرد ما ان يلبس الاحرام ويلبي ما يصل مكة الا وقد غفر له كل الذنوب اذا القضية وما فيها - 00:06:00
ان الفرائض العملية الاربعة شرع الشارع لها اعمالا سابقة حتى تدخل بالفرظ وانت نقي من الذنوب وهذا مطرد وفي حديث عثمان قال من توظأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده وهذا اعم - 00:06:17
يشمل الرأس ويشمل الاذن حتى تخرج من تحت اظفاره وهذا تمثيل عمم ثم مثل بصورة معينة ولذلك هذه فايدة عملية ينبغي اذا اخذت الماء لغسل اليدين ياخذ الماء هكذا ثم تقول به هكذا - 00:06:45
ثم ترجعه هكذا حتى ينزل الماء من تحت الاظفار واضح وهكذا تفعل في القدم تأخذ الماء اذا كان تأخذه بتغريفه غرفا تأخذ الماء من اعلى القدم وتنزل به لهجات الاظفار وهكذا من الاسفل - 00:07:11
اورد رحمه الله هذا الحديث الاول من طريق شيخه سويد بن سعيد وهو سويد بن سعيد الهروي ابو محمد عن ما لك بن انس امام دار الهجرة ابو عبد الله الاصبحي - 00:07:33
صاحب الموطأ والامام العالمي المشهور قال وحدثنا ابو الطاهر وهو احمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن ابي السرح المصري من كبار شيوخ الامام مسلم واللفظ له قال اخبرنا عبد الله بن وهب - 00:07:49
المصري عن ما لك ابن انس يعني اورد الاسنادين لان الثاني فيه طول بيني وبين الامام مالك شخص وشخصان في الاول شخص واحد وسويد ابن سعيد في الثاني شخصان وطريقة المحدثين - 00:08:09
انهم اذا وجدوا اسنادا عاليا لا يعدلون عنه فان كان الاسناد النازل اشهر يريدونه معه وذلك الاسناد الاول عالي لكن ليس بمشهور فابو محمد الهروي سويد ابن سعيد ليس من المشهورين - 00:08:32
كابي الطاهر وعبدالله بن وهب الذين يروون عن الامام مالك قال عن سهيل بن ابي صالح وابو صالح اسمه ذكوان السمان وسهيل ابن ابي صالح اللي هو ذكوان السمان المدني - 00:08:54
عن ابيه ابو صالح الاكوان السمان المدني عن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي احفظ الصحابة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اسناد حديث عثمان فرواه من طريق شيخه محمد ابن - 00:09:13
معمر ابن الربعي القيسي وهو البصري قال حدثنا ابو هشام المخزوم واسمه المغيرة بن سلمة المغيرة ابن سلمة مخزومي يعني من قريش لان بني مخزوم فخذ من فخوذ قريش معروف وهو منك المحدثين في البصرة - 00:09:31
من محدثي البصرة قال عن عبد الواحد ابن زياد البصري قال حدثنا عثمان ابن حكيم وهو الاوس المدني عثمان ابن حكيم الاوسي المدني قال حدثنا محمد ابن المنكدر وهو ايضا من علماء - 00:09:57
المدينة المعروفين محمد ابن المنكدر اه محدث مشهور واخوه ابو بكر بن المنكدر عابد معروف محمد بن المنكدر وهو ايضا من قريش من تيم قريش بن رهط ابي بكر الصديق - 00:10:22
رضي الله تعالى علم واخطأ من ظن ان محمد المنكدر ليس من تيم قريش. بل هو من تيم قريش من رهط ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عن حمران ومولى عثمان بن عفان المدني عن عثمان بن عفان - 00:10:42

وهو الاموي من بني امية بن عبد الشمس بن عبد مناف ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وختنه على ابنتيه ولذلك يلقب بذي النورين وهو ثالث الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنه وارضاه احد العشرة المبشرين - 00:11:04
بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى قال حدثني ابو كريب محمد ابن علاء القاسم زكريا ابن دينار وعبد ابن حميد قالوا حدثنا خالد ابن مخلد عن سليمان ابن بلال قال حدثني عمارة ابن ابن ازية الانصاري النوعية - 00:11:25
ابن عبد الله المجبر قال رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء. ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل - 00:11:50
رجله اليسرى حتى شرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال رسول وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتهجيله - 00:12:10
قال وحدثني هارون ابن سعيد الايري قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن سعيد ابن ابي هلال عن نعيم ابن عبد الله انه رأى ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه - 00:12:30
حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من من اثر الوضوء - 00:12:46
فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل قال حدثنا سويد سويد ابن سعيد وابن ابي عمر جميعا سويد باسكان الياء وليس بالتشتيت دويد سويد اه في عرفنا سويد يقولون تشديد الياء - 00:13:03
اما في عرف المحدثين سويد نعم قال حدثنا سويد بن سعيد وابن ابي عمر جميعا عن مروان الفزاري قال ابن ابي عمر حدثنا مروان عن ابي مالك الاشجعي سعد ابن طارق عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي ابعد - 00:13:25
من اي من اي من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولانيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه. قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ؟ قال نعم لكم سي من ليست لاحد - 00:13:48
من الامم تردون علي غرا محجلين من اثار من اثر الوضوء قال وحدثنا ابو كريب وواصل ابن عبد الاعلى واللفظ لواصل لواصل قال حدثنا ابن ابن فضيل عن ابي ما لك الاشجعي - 00:14:11
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترد علي امتي الحوض وانا اذود الناس فعنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله. قالوا يا نبي الله اتعرفنا؟ قال نعم لكم سيما ليست لاحد لاحد غير غيركم - 00:14:27
تردون علي غرا محجلين من اثار الوضوء ولا ولا يصدن عن عني طائفة منكم فلا يصلون فاقول يا ربي هؤلاء من اصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما احدثوا بعدك - 00:14:47
قال وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن مسهر مسهر عن سعد بن طارق عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه يقال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي لابعد من ايلة من ايلة من عدن - 00:15:05
والذي نفسي بيده اني لاذود عنه الرجال كما يذود الرجل الابل الابل الغريبة عن حوضه. قالوا يا رسول الله وتعرفنا؟ قال نعم تردون علي غرا محجلين من اثار الوضوء. ليست لاحد غيركم - 00:15:22
قال حدثنا يحيى بن ايوب وسوريج بن يونس وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن إسماعيل بن جعفر قال ابن حدثنا اسماعيل اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال - 00:15:40
السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. وددت وددت ان انا قد وددت انا قد رأينا اننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد. فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعد - 00:16:00
ومن امتك من امتك يا رسول الله. فقال ارأيت ولو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله؟ قالوا بلى يا

رسول الله. قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء. وانا فرطهم على الحوض. الا الا - 00:16:20
رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال. اناديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك. فاقول سحقا سحقا. قال قتيبة وسعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني الدار وردي حاء وحدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معن قال - 00:16:40
فحدثنا مالك جميعا عن عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون بمثل حديث اسماعيل ابن جعفر غير ان حديث - 00:17:00
مالك فلا يزادن رجال عن حوضي هذه الاحاديث التي جاءت من طريق ابي هريرة رضي الله عنه وحذيفة وغيره من الصحابة لكن الامام المسلم اورد من طريقين من طريق ابي هريرة من طريق حذيفة - 00:17:20
واورد من طريق ابي هريرة عدة طرق كلها تدل على فظل الوضوء وكما ذكرت ان مراد الامام مسلم التأكيد على ان الوضوء ليست من باب المباحات وانما هي انما الوضوء من باب العبادات - 00:17:43
ومما يدل على ان الوضوء من العبادات الغرة والتحجير فان للوضوء اثرا على الانسان في على نيته فهو يعرف يوم القيامة اورده من الفاظ مختلفة وفيها قصة يقول رأيت ابا هريرة في الاسناد الاول - 00:18:06
اسناد نعيم يقول ليتوضأ فغسل وجهه واسبغ الوضوء وذكرنا في الدرس الماظي ان الاسباغ يكون بالتكرار ويكون بالاستيفاء يعني تكرار ثلاثا ثلاثا لما يثلث وبالاشتيفاء يعني يستغرق المحل كله على وجه الكمال - 00:18:34
قوله قال ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضود هناك ترتيب في الوضوء فهذا ركن من اركان الوضوء وهو قول الجماهير يعني لا يصح ان الانسان يغسل يديه قبل وجهه - 00:19:04
ولا ان يغسل رجليه قبل مسح الرأس هذا ركن ولذلك جاء ممسوح بين جاء الممسوح بين المغسولات الثلاث لافادة الترتيب كما قال الحافظ ابن كثير رحمه الله اما تقديم اليمين على الشمال - 00:19:26
هل هو ركن او واجب او سنته الصحيح انه ليس ركنا وانما هو واجبه يجب مع التذكر ويسقط مع النسيان لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يثبت عنه الا انه توظأ مرتبا - 00:19:50
وما جاء في بعظ الروايات تقديم الشمال على اليمين فهو اما من باب النسيان واما من باب بيان انه ليس بركن والله اعلم يقول ثم فغسل ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد. العضد - 00:20:13
هو ما بعد المرفق هذا المرفق وما بعده يقال له لضد هذا الساعد وهذا العضد وهذا الكتف اذا شرع في العضد يعني كأنه غسل شيئا من العود وهذا من تمام الاسباغ - 00:20:33
لانك ما تستطيع ان تحد حدا للمرفق تقول هذا هو المرفق ها هذا هذا العظم الناتئ هو المرفق وهو الذي يتحرك وما بعده فانت لا تستطيع الاستيطان من غسل المرفق الا اذا غسلت شيء من العضد - 00:20:50
يقول هنا فحتى اشرع في العضد الشروع البدء بالشيء وليس معناه انه غسل العضد كامل وانما معناه انه بدأ بالعضد هكذا اه بهذه الطريقة من معناه الشرع يعني بدأ ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق. الساق معروف وهو العظم الذي يكون بعد الكعبين - 00:21:09
في القدم واشرع بمعنى انه استوعب الكعبين وتجاوز المحل قليلا الى جهة الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ. اذا الشروع في العضد والشروع في الساق هو وضوء رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:21:39
فان قال قائل لكن عثمان وغيره من الصحابة ممن رووا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكروا الشروع. نقول هو مفهوم من وضوئهم ومن اسباغهم لكن هذه زيادة فائدة - 00:22:07
ولفظة من نعيم ابن عبد الله المجبر في صفة وضوء ابي هريرة يبلغ بذلك النبي صلى الله عليه وسلم هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال وقال - 00:22:26
هنا وقال المقصود به ابو هريرة والقائل لكلمة قال وقال هو نعيم ابن عبد الله المجبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر

المحجلون يوم القيامة الغرة هي البياض - 00:22:47
بالجبين واصلها غرة الخيل تقول العرب هذه خيول ها غرة اي عليها بياض في جبينها فالغرة بياض في الجبين وهي كناية عن البياض الذي سيكون والنور والظياء الذي سيكون في جبين المتوضئين المصليين - 00:23:07
قال انتم الغر صفة بانتم المحجلون صفة ثانية والمحجل من التحجيل والتحجيل بياض في الاطراف التحجيل بياض في الاطراف ايضا صفة للخيول انتم الغر المحجلون ولماذا هم يأتون محجلين في اطرافهم - 00:23:38
الظياء والنور لوضوئي في صلاتهم فالانسان يتوضأ وين في اطرافه اطراف الانسان يداه الى المرفقين هذا طرف وقدمها وما يواجه به هذه اطراف وجهه لانه يسجد على اطرافه ايضا ويصلي باطرافه ايضا - 00:24:07
من حيث المباشرة والمواجهة قال انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء. الان هذا بيان سبب الغرة والتحجيل. من اسباغ الوضوء معناه كلما اسبغ الانسان وضوءه كلما كان غرته وتهجيله اتم - 00:24:34
وذلك يقتضي حسن الصلاة ولذلك اذا جاءك انسان وقال ما استطيع اخشع مره بحسن الوضوء ابدأ من هنا ابدأ من حسن الوضوء في بيته مو في المسجد في بيتي قال من اسباغ الوضوء - 00:24:59
وهنا من لبيان لبيان السببية وليس هذا حصرا معناه ان الغر والتحجيل تبدأ من اسباغ الوضوء وتثبت وتقر بسبب حسن الركوع والسجود فمن استطاع منكم فليطل غرته وتهجيله العبارة هذه فمن - 00:25:19
العبارة هذي اختلف فيها العلماء هل هي مرفوعة او موقوفة فالذين شاركوا نعيما في الرواية هناك من المحدثين من وافق نعيما بجعل هذه اللفظة مرفوعة وهناك من خالف نعيما فلم يجعل هذه اللفظة مرفوعة - 00:25:48
وجعلها من قول ابي هريرة رضي الله عنه وصنيع الامام مسلم ايش القاعدة اللي اتفقنا عليها ان الامام مسلم اذا اورد حديثا في اول الامر فانه يرى انه ايش محفوظ - 00:26:15
وانه اصح فهو يرى ان هذه الرواية احفظ وان هذه الرواية صحيحة اذا هو يرى الرفع هو يرى الرافع. فان قال قائل فما تقولون في الروايات التي فيها فقال ابو هريرة فمن استطاع منكم - 00:26:31
ان يطيل غرته فليفعل. فالجواب ان الموقوف لا يخالف المرفوع لان من رفع فمعه زيادة علم ولا يجوز ان نخطئ الراوي لمجرد ان احد الرواة خالفه ولا سيما ان نعيما - 00:26:49
من المثبتين في الاحاديث عن ابي هريرة رضي الله عنه. اذا فمن استطاع منكم فليطيء فليطل غرته وتحجيله يطله باي شيء بالاسباغ بالاسباغ ثم ورد حديث ابي هريرة من طريق اخر وفيه ان امتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من اثر الوضوء - 00:27:12
فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. اذا عمارة ابن غزية تابعه على هذه اللفظة تابع من عمارة ابن غزية تابع سعيد بن ابي هلال فلم ينفرد اذا عمارة ابن غزية - 00:27:40
عن نعيم بهذه اللفظة ثم في الاسناد الذي بعده ان حوضي ابعد من ايلة من عدن وقد مر هذا الحديث معنى وقايلة منطقة في الشام وعدم معروف منطقة في جنوب الجزيرة العربية - 00:28:00
لهو اشد بياضا من الثلج هذا بيان صفة الغرة وصفة التحكيم اشد بياضا يتلألأ ها الثلج اذا ظربه الشمس تتلألأ حتى تكاد العين لا تستطيع النظر الى الثلج مع ضوء الشمس - 00:28:18
قال اشد بياضا من الثلج طيب النبي عليه الصلاة والسلام من اهل الجزيرة وين شاف الثلج هو ما شاف الثلج صلوات ربي وسلامه عليه ولكن هذا دليل انه وحي قال فهو لهو اشد بياضا من التلج - 00:28:40
واحلى من العسل باللبن هنا السؤال الان الحوظ الحوض اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل ايش مناسبة ذكر الظوء في في تلألؤ ماء الثلج او ماء الحوظ بالثلج مع الوضوء - 00:29:01
في علاقة ما هي العلاقة؟ الاتباع انت اذا اتبعت النبي عليه الصلاة والسلام في الوضوء تجد الظياء تجد النور تستاهل الحوض الذي يتلألأ نورا وضياء قال واحلى من العسل باللبن - 00:29:27

ولآنيته في بعض الالفاظ اللي مرت معنا كيزانه يعني كأسه اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه هذا دليل على ان كل نبي انما يدعو امته الى حوضه ويحاول كل نبي - 00:29:52

ان يرشد من ليس من امته الى صده ومنعه ليذهب الى حوض نبيه. لان لكل نبي حوضه كما مر معنا قال كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه هذا التشبيه - 00:30:16

بليغة لانها شبه شيئا غائبا بشيء حاضرا كان يراه الصحابة رضوان الله عليه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ هو النبي عليه الصلاة والسلام لماذا سئل هذا السؤال؟ اتعرفنا يومئذ - 00:30:37

لسببين اثنين ليش تريد هذا السؤال لسببين اثنين الاول لظن الصحابة رضوان الله عليهم ان الامر يختلف فكيف تعرفنا؟ فكأن المعنى كيف تعرفنا والامر سيختلف والسبب الثاني انه سيكون في امته من لم يرهم - 00:30:58

فكيف يعرفهم؟ فهذا وجه السؤال اتعرفنا يومئذ قال نعم تقرير للهمزة الاستفهامية والمعنى نعم اعرفكم يومئذ نعم اعرفكم يومئذ فانت اذا سئلت بالهمزة فقلت نعم يغني عن الجواب فهو المبتدأ والخبر محذوف مفهوم من السؤال - 00:31:29

اجاء زيد؟ نعم يكفي معناه نعم جاء زيدا قال لكم سيما اي علامة علامة سيما نسأل الله ان نكون منهم ليست لاحد من الامم هذه اللفظة استدل بها بعض العلماء - 00:32:00

بان الوضوء من خصائص امة محمد صلى الله عليه وسلم ولكن هذا الاستدلال ضعيف فان الوضوء ثبت عن عدد من من من الانبياء انهم يتوضأون ولكن يقال يقال اثر الوضوء من خصائص امة محمد صلى الله عليه - 00:32:26

اثار الوضوء اللي هي الغرة والتحجيل من خصائص امة محمد صلى الله عليه وسلم لكم سيما ليست لاحد من الامم فهو ذكر السيما ولم يذكر ايش الوضوء فكيف نجعل الان لكم سيمة ليست لاحد - 00:32:49

ما قال لانه لا يتوضأ احد من الامم صح ولا لا اذا دل على ان الوضوء موجود ما الذي لا يوجد في الامم السابقة من المسلمين الاثر ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء - 00:33:11

وهكذا اورده من طريق ابي مالك عن ابي حازم عن ابي هريرة وفيه نفس الروايات السابقة نفس الالفاظ السابقة ولكن فيه قال لكم سيمة ليست لاحد غيركم تردون علي غرا محجلين - 00:33:33

من اثار الوضوء وقوله في الحديث يا ربي هؤلاء من اصحابي قد مر معنا انه في بعض الروايات ها امتي في بعض الروايات اصحابه وفي بعض الروايات اصيحابي فظن بعظ الناس - 00:33:54

عياذا بالله واستدل بمثل هذا اللفظ المتشابه وترك المحكم من القرآن والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا ترك هذا النص المحكم وتمسك بهذا النص - 00:34:16

المتشابه ظنا منه ان هذا فيه دلالة على ان الصحابة ارتدوا عياذا بالله كيف هم الذين مدحهم الله في القرآن فانت كان المفروض ان تفهم ان كلمة من اصحابي اوصي حابي - 00:34:37

اما ان تفهمه على المعنى الرواية الاخرى امتي واما ان تفهمه على معنى اللغة اصحاب مسيلمة وجماعته الذين جاؤوا ورأوا النبي عليه الصلاة والسلام رأوه ولا ما رأوه رأوه كانوا مظهرين الاسلام ولا لا - 00:34:56

ازا فهؤلاء الذين يطبق في حقهم القول بانهم ارتدوا على اعقابهم وفي هذه الرواية قال هؤلاء اصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما احدث بعدك وفي بعض الروايات انك لا تدري - 00:35:16

مع احداث بعدين فيه فائدتان الاولى خطر الاحداث خطورة الحدث خطورة البدعة خطورة الكبائر من الذنوب فان الاحداث يشمل امرين يشمل الاصرار على الكبيرة والموت عليها. وهذا لا يعرف في احد - 00:35:39

من الصحابة رضوان الله عليهم. ما عرف ان احدا منهم مات مصرا على الكبيرة. ولله الحمد والمنة والاحداث يشمل البدعة وكما قال شيخ الاسلام ما عرف احد منهم بالمشاركة في بدعة قط - 00:36:02

وما يروى عن مشاركة محمد ابن ابي بكر الصديق للخوارج ودخوله على عثمان يقال انه لم يكن ممن يعتقد كفر عثمان كرؤوس

الخوارج اذا شاركهم على غرة وهو صحابي صغير - 00:36:24
كما تعلمون وكان ربيب من علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ولذلك لما ولي الخلافة علي ولاه ايش ولاه مصر ها فاللي يتكلم في ابو بكر يقول له تعال - 00:36:45
علي ابن ابي طالب ولى ولد ابو بكر خلاه امير على مصر شلون تتكلم عليه انت فلذلك هذه قضية مهمة انتبه لها فانت تقول ما احدثوا بعدك يشمل الامرين الموت على كبيرة مصرا عليها - 00:37:02
او البدعة وما عرف صحابي ببدعة قط كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية وهل تدري ما احدث بعدك؟ هذا المعنى الاول الذي استفدناه من جملة وهل تدري ما احدثوا بعدك - 00:37:19
المعنى الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد موته لا يدري ما الذي يحدث في امتي فهو عليه الصلاة والسلام عند ربه يرزق منعم واضح عند ربه يرزق منعم فان قال احمد - 00:37:34
فما تقول في حديث حياتي خير لكم ومماتي خير لكم تعرظ علي اعمالكم فالجواب عن هذا الحديث من وجهين. الاول انه ضعيف وهذا حققه جمع من اهل العلم والثاني انه ان صح او حسن اسناده - 00:37:57
فالمقصود تعرض علي اعمالكم اي اعمال الذين مات منكم هذا ليس مقصوده اعمالكم يعني الاحياء اعمال الذين مات منكم اللي مات من الصحابة ها تعرظ عمله على النبي عليه الصلاة والسلام فيقال هذا صحابي فلان مات - 00:38:19
هذا المقصود فاذا هو لا يدري ما الذي سيحدث في الدنيا الذي يعلم مماتي حياة خير لكم ومماتي خير لكم تعرظ علي اعمالكم. ما الذي يعرظ عن النبي عليه الصلاة والسلام في حال حياته - 00:38:44
اعمال اصحابه فيرى هو فلان فعل كذا ويجي فلان يقول فلان فعل كذا فيصححه او يصوبه او يخطئه صح واذا مات يؤتى به الى النبي عليه الصلاة والسلام يقول هذا فلان مات - 00:39:02
من اصحابك اذا هذا هو المعنى وليس المعنى انه يدري ما الذي يحدث في الدنيا ثم اورد حديث ربعي ابن حراش عن حذيفة وفيه اه مشابهة في اللفظ مشابهة في اللفظ لحديث - 00:39:18
ابي هريرة ان حوضي لابعد من ايلة من عدن والذي نفسي بيده اني لا اذود عنه الرجال كما يذود الرجل الابل الغريبة عن حوضه الابل الغريبة هي التي تكون اضاعت - 00:39:36
رفقها وجاءت الى غير وردها يقول قالوا يا رسول الله اتعرفنا؟ قال نعم تريدون علي غرا محجلين؟ من اثار الوضوء ليست لاحد غيركم طبعا ليست لاحد غيركم هذه الرواية مؤكدة لرواية ابي هريرة رضي الله عنه. فلم ينفرد ابو هريرة بهذا اللفظ - 00:39:59
ثم ورد ايضا حديث ابي هريرة من طريق العلا عن ابيه عن ابي هريرة وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام جاء الى المقبرة وقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين ومر معنا ان هذا من باب الدعاء وليس من باب انهم يسمعون السلام كما ظن بعض الناس - 00:40:21
وانا ان شاء الله بكم لاحقون وليس هذا انا ان شاء الله ليس تعليقا وانما هذا من باب لا تقلن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله والا كل انسان يموت - 00:40:46
وقال بعض العلماء بل هو تعليق لماذا؟ لا يدري الانسان هل هو سيموت في هذه المقبرة؟ او سيدفن في مكان اخر اذا ان بكم لاحقون في هذا المكان فيصح ان يكون ان شاء الله استثناء لهذا المعنى - 00:41:06
وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد رأينا اخواننا وددت بمعنى تمنيت لكنه في فرق بين وددت وتمنيت ودي تمنيت مجرد امنية قد لا يكون معها حب ولا بغض قد يكون معها حب - 00:41:25
ومعها بغض اما الود فهو تمن مع الحب خاص فهمت الان يعني قد يتمنى الانسان يقول اتمنى لو اشوف فرعون وازنته طيب تشوف فرعون فالتمني قد يكون في الخير وقد يكون في الشر. اما وددت - 00:41:47
فهي لا تكون الا في الخير او في المحبوب للنفس قال وددت لو اني رأيت ها او وددت ان قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله طبعا اه كلمة الاخوان او الاخوة - 00:42:09

لا شك ان المهاجرون اخوة هذه التي جمعت بينهم الشيء الذي يجمع بين الناس هذه تسمى اخوة الهجرة اخوة وبين الانصار والمهاجرين اخوة والاسلام اخوة والحلف اخوة فالاخوات تتعدد والنسب اخوة - 00:42:33
والشراكة اخوة دنيوية شريكان يتآخيان قالوا اولسنا اخوانك يعني نحن مهاجرون مثلك ونحن معك نؤيدك قال انتم اصحابي يعني انتم مخصوصون بهذه الصفة انتم ايش؟ مخصوصون بهذه الصفة واخواننا الذين لم يأتوا بعد - 00:43:00
قالوا كيف تعرف من لم يأتي بعد من امتك يعني يوم القيامة كيف تعرف ها فيهم حمد فيهم بو عامر ما رآهم النبي عليه الصلاة وملايين من الناس ما رأهم النبي عليه الصلاة - 00:43:31
قال ارأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة هذا التشبيه الان فيما مضى انتم الغر المحجلون ذكر الصفة بدون كاف التشبيه هنا في ذكر ها التشبيه قال ارأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلا - 00:43:52
اذا هو تشبيه وليس المعنى كما ظنه بعظ الناس ان الجلد الذي يكون على الجبين والجلد الذي يكون على اليدين مختلف تماما عن الجلد الاخر لا هي كناية عن الظياء وعن النور - 00:44:17
وعن الوظائف يتلألأ قال بين ظهري خيل دهم بهم الخيل اذا كثرت فتوصف بانها ومن هنا يقال للارض الواسعة الشاسعة ها دهماء ارظ دهماء اي شاسعة كثيرة وخيل دهم ومال دهم اي كثير - 00:44:37
ارأيتم يقول ها ارأيت لو ان رجل له خيل غر محجل بين ظهري خيل دهم دهم بهم يعني ذات لون واحدة ولذلك يسمى البهيم بهيما لان اشكالها واحدة متقاربة فلا تجد تكاد تجد بينها فروقات - 00:45:13
مثلا في في اللون ممكن تكون ذات لون واحد في الشكل ذات شكل واحد اذا بين ظهري خيل دهم بهم ما دام ان عنده خيول غرة محجلة بين ظهره خيول كثيرة ذات لون واحد فمن بعيد - 00:45:39
هو يرى خيله لو كانت الخيول آآ البهيمة ذات اللون الواحد قليلة وخيوله الغر المحجلة كثيرة لا يمكن على ما يفرق بينهم ياخذ وقت لكن العكس وهذا فيه دليل على ان الامم - 00:46:02
على ان الامم اذا اجتمعت يوم القيامة فان نسبة امة الاسلام من امة محمد صلى الله عليه وسلم الى الامم السابقة والامم الكافرة قليلة وهنا نسبة النسبة نسبتان نسبة الى الامم المسلمة السابقة ونسبة الى الامم الكافرة السابقة واللاحقة - 00:46:27
فتكون الامة ايش؟ قليلة قال الا يعرف خيله؟ قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء. وانا فرطهم على الحوض ما معنى فرطهم؟ اي سابقهم اذا - 00:46:55
هذه قضية مهمة من اول من يبعث يوم القيامة يقول عليه الصلاة والسلام لم هو يتكلم عن النفخة الثانية قال فافيقوا فارفع رأسي فاذا موسى اخذ بقوائم العرش فلا ادري افاق قبلي - 00:47:17
ام لم يصعق وجوزي بصعقة الطور اذا اول من يرفع رأسه من هذه الامة قطعا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل هو قبل موسى او بعده؟ هذا الذي اختلف فيه العلماء في فهمهم لهذا الحديث - 00:47:37
وهو اول من يرد الحوض يعني بمجرد ما ان يفيق يرد الى جهة الحوض وهو اول من يحوز الصراط وهو اول من يشفع وهو اول من يفتح باب الجنة هذه اوليات النبي - 00:47:56
عليه الصلاة والسلام اسأل الله ان يرزقنا واياكم شفاعته يقول اونا فرطهم على الحول مر معنا اين الحوظ هل هو في ارض القيامة او بعد الصراط عند القنطرة في ارض القنطرة - 00:48:16
والصحيح ان الحوض قبل آآ في عرصات القيامة وقال بعض العلماء بل الصحيح هو انه في القنطرة الارض التي تكون عند باب الجنة والذي يظهر والله اعلم ان الخوظ في مثل هذا - 00:48:35
ما له طائل سواء كان في عرظ القيامة في القنطرة المهم ان لمن شرب منه لا يظمأ ابدا هذا هذا المهم قال فانهم يأتون اه غر المحجرين من الوضوء وانا فرطتهم على الحوض - 00:48:57
ثم ذكر فيه قال الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحق الشق قلنا روايات ثلاث ها لاحظ رواية كم ثلاث احدث بدلوا ارتدوا

فدل على ان المنافق او الكافر الذي ارتده - 00:49:15
وان كان وان كان له غرة وتحجيل ووضوء قبل ذلك فان ذلك لا ينفعه لأنه ارتد هذا واحد طيب والذي بدل دل على ان المحدث وان كان المبتدع وان كان قد توظأ وصلى فان غرته تلك لا تنفعه للورود على الحوض - 00:49:38
ولا تؤهله للورود على هو فيه غرة فيه تحجير لكنها غير كافية للوصول الى الشرب من الحوض الثالث من مات مصرا على الكبيرة. هو مصلي متوضي فيه اثار الغرة والتحجير لكنها غير كافية ولا تؤهله - 00:50:04
للوصول الى الحوض فالملائكة تمنعه اذا ثلاثة اصناف يمنعون غير اللي ما هو من الامة المرتدين والمبتدعة والذي مات على الكبيرة مصرا عليه. هؤلاء ثلاثة اصناف يمنعون من الحوض اعاذنا الله واياكم - 00:50:24
منهم فاقول سحقا تحقى بعدا بعدا ثم ورد حديث ابي هريرة ايضا من طريق العلا عن ابيه وفيه قال آآ بمثل الحديث السابق لكن قال فلا يزادن رجال عن حوضي - 00:50:47
هذا الحديث ايها الاخوة عظيم يدل على اهمية ان نهتم بالوضوء على وجه الاسباغ الحديث الاول اورده من طريق شيخ ابو كريب محمد ابن على ابن كريب وهو من كبار محدثي البصرة - 00:51:14
والقاسم ابن زكريا ابن دينار ايضا البصري وعبد ابن حميد ابو محمد الكشي او الكسي وكس باللغة الفارسية معناه الشخص وقيل كش اسم منطقة وهو الاقرب الى الان يسمى هذه المنطقة باسم كش - 00:51:33
في ايران وهو صاحب المسند وشيخ الامام البخاري جميعا يعني ثلاثتهم قالوا حدثنا خالد ابن مخلد وهو القطواني الكوفي قد مر معنا ان الامام مسلم يروي عنه بواسطة والبخاري يروي عنه بواسطة وبغير واسطة - 00:51:53
قال عن سليمان ابن بلال وهو القرشي التيمي ايضا من تيم ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وهو مدني سليمان ابن بلال القرشي التيمي مولاهم المدني ويكنى بابي محمد - 00:52:14
قال حدثني عمارة ابن غزية الانصاري المدني عن نعيم ابن عبد الله المجمر المدني قال رأيت ابا هريرة مر ذكره ثم ورد الحديث نفسه من طريق الشيخ هارون بن سعيد الايلي المصري - 00:52:33
قال حديث ابن وهب مر ذكره قال اخبرنا عمرو بن الحارث وهو ايظا انصاري انصاري مصري عمرو بن الحارث الانصاري المصري قال عن سعيد ابن ابي هلال عن سعيد بن ابي هلال وهو ايضا - 00:52:50
ليثي عن سعيد بن هلال الليث البدني عن سعيد ابن ابي هلال الليث المدني ومدني موردا ومنشأ المصري وفاة فالحديث اه كلهم مصريون ما عدا نعيم وابي هريرة بهذا الاسناد - 00:53:13
ثم اورد رحمه الله حديث ابي هريرة من طريق شيخ سويد ابن سعيد مر ذكره ابو محمد الهروي وابن ابي عمر وهو محمد ابن ابي عمر العدني محمد ابن يحيى ابن ابي عمر - 00:53:38
العدني وكان يلقب بالحافظ وهو اه يعني يعتبر من حفاظ اهل عدن وهو ايضا نزل مكة في اخر عمره والامام اه مسلم يروي عنه مباشرة ويروي عن ابيه من طريقه - 00:53:53
محمد ابن ابي عمر العدني قال حدثنا سويد بن سعيد وابن ابي عمر جميعا عن مروان الفزاري مروان الفزاري ايظا يعتبر من علماء الكوفة وتنقل بين الكوفة والمدينة ودمشق ويلقب ايضا بالحافظ - 00:54:19
الف زاري مروان ابن معاوية الفزاري الكوفي ثم قال ابن ابي عمر حدثنا مروان عن ابي ما لك يعني بدون ان يذكر الفزاري عن ابي ما لك الاشجعي سعد ابن طارق - 00:54:44
وهو آآ سعد بن طارق الكوفي سعد ابن طارق ابن اشيم ابو مالك الاشتيعي الكوفي عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ابو حازم هو ابو حازم الاشجعي الكوفي واسمه سلمان - 00:55:06
واسمه سلمان ابو حازم علاش تاع الكوفي واسمه سلمان قال عن ابي هريرة مر ذكره قال وحدثني ابو كريب الاسناد اللي بعده قال وحدثني ابو كريب مر ذكره وواصل ابن عبدي الاعلى - 00:55:27

واصل ابن عبد الاعلى الاسد ابو محمد الكوفي ايضا قالا حدثنا ابن فضيل وهو محمد ابن فضيل ابن غزوان الكوفي محمد ابن فضيل ابن غزوان الكوفي يقال له ابن فضيل وابن الفضيل ما في بأس - 00:55:48

محمد ابن فضيل ابن غزوان الكوفي عن ابي مالك الاشي عن ابي حازم عن ابي هريرة ثم ورد نفس حديث حذيفة من طريق الشيخ عثمان بن ابي شيبة وهو الامام العلم المعروف صاحب السنة - 00:56:12

اخو ابو بكر صاحب المصنف وهو كوفي قال حدثنا علي ابن مسهر بكسر الهاء مو مسهر مسهر مشهر يعني ناس اسهروه مش سر يعني هو اللي يشهر الناس قال حدثنا علي ابن مسر وهو كوفي - 00:56:27

عن سعد ابن طارق الكوفي عن ربعي ابن حراش وهو ايظا يعتبر اه كوفيا ربعي بن حراش الكوفي قال عن حذيفة ابن اليمان القرشي وهو صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:48

وهو من اشهر الصحابة حفظا لاحاديث الفتن ثم اورد حديث ابي هريرة من طريق شيخه يحيى ابن ايوب ابو زكريا البغدادي قال وسريج ابن يونس ما شاء الله عنده اربعة شيوخ او ثلاثة في هذا الاسناد - 00:57:12

وسريج بن يونس البغدادي ايضا وقتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني ابو رجعة الخولاني وعلي ابن حجر السعدي وعلي ابن حجر السعدي اليماني الاصل البغدادي التحديث جميعا يعني هؤلاء الاربعة - 00:57:37

عن اسماعيل ابن جعفر وهو ايظا يعتبر من علماء المدينة اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري آآ اسماعيل ابن جعفر هو احد القراء السبعة المشهورين الذين الاسانيد السبعة ترجع - 00:57:59

اليهم بل هو قارئ المدينة ويعتبر منك كبار قراء المدينة وعنه اخذ يعقوب كما تعرفون الدوري قال بهذا الاسناد قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل يعني بدون ذكر ابيه قال اخبرني العلا العلا ابن عبد الرحمن كما في الاسناد - 00:58:20

اللي بعده المدني بل على ابن عبد الرحمن المدني وابوه عن ابيه عبدالرحمن ابن يعقوب الحرقي المدني الانصاري عبدالرحمن بن يعقوب الحرق المدني الانصاري عن ابي هريرة الاسناد اللي بعده - 00:58:48

كلهم مر ذكرهم ما عدا عبد العزيز والذي مع قتيبة مذكور وهو الذي عبد العزيز الدراوردي واظن مر ذكره مرات عدة معنى وقلنا انه يقال له درى وردي لانه كان يتكلم بالفارسية - 00:59:09

ويقول درءا ورد يعني ادخل من الباب ادخل من الباب عبد العزيز ابن محمد عبد العزيز بن محمد الدراوردي ابو محمد المدني قال حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري المدني قال حدثنا معن وهو ابن عيسى - 00:59:34

معن ابن عيسى المدني الفزاري قال حدثنا مالك جميعا وهو مالك امام دار الهجرة مر ذكره عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا خلف يعني ابن خليفة عن ابي مالك - 00:59:54

المرجعي عن ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة رضي الله عنه وهو يتوضأ للصلاة. فكان يمد يده حتى تبلغ ابطه قلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء؟ فقال يا بني فروخ انتم ها هنا لو علمتم انكم ها هنا ما توضأت - 01:00:22

هذا الوضوء سمعت سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء نعم هذا الحديث ايضا يدل على ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يبالغ في الوضوء - 01:00:43

حتى انه ربما يصل الى ان يشرع الى الابط وهذا الذي لم يوافقه عليه عامة الصحابة رضوان الله عليهم ورأوا ان هذا الفهم من ابي هريرة رضي الله عنه او هذا العمل من ابي هريرة رضي الله عنه بناء على فهمه - 01:01:03

لحديث يبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وهذه اللفظة محفوظة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الغضروف لكن كلمة حيث يبلغ الوضوء - 01:01:24

هو الخلاف بين ابي هريرة وبين عامة الصحابة في فهم ايش؟ حيث يبلغ الوضوء ايش معنى معناه الصحابة عامة الصحابة كيف فهموا ان اماكن الوظوء عليها الحلية اذن حيث يبلغ الوضوء الحلية اي حيث يكون الوضوء - 01:01:45

هكذا فهموا اما ابو هريرة لا فهمه لتبلغ الحلية من المؤمن الى حيث يوصل وضوءه فكأنه فهم الامر ايش؟ واسع وعلى كل حال اذا كان هذا من باب التنظف ومن باب التطيب - 01:02:08

اذا وجد رائحة في اباطه واذا وجد حاجة في عضديه فلا بأس بذلك اتفاقا وانما كلامنا في آآ فعل ذلك على الدوام. ولذلك حتى ابو هريرة نفسه ما كان يفعل ذلك على الدوام - 01:02:32

ولذلك قال يا بني فروخ انتم ها هنا لو اعلم انكم ها هنا ما توظأت هذا الوضوء ليش؟ خوف انك تفهموني غلط تفهموني ان انا ابتدع مثلا ها وبعدين تنقلونه للصحابة اللي ما يوافقون - 01:02:50

طبعا هذا دليل ان ابو هريرة رضي الله عنه ما كان يتوضأ هذا الوضوء دائما عندما يتوضأ هذا الوضوء اذا احتاج اليه وهذا يخرج الامر من البدعة ولله الحمد والمنة - 01:03:09

لكن فيه دلالة على اهمية ان الانسان اه اه يعني يتوضأ وضوءا تاما حتى تكون الحلية منه تاما كما في هذا الحديث قول ابي هريرة رضي الله عنه يا بني فروخ - 01:03:24

يقول بعض العلماء ان هذا فيه تشبيه لهم يعني يا من تتطايرون تنشرون الخبر وقال بعضهم بل هو وصف لابي حازم لابي حازم اه سلمان الاشجعي وجماعته او قبيلته يقول - 01:03:47

سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء واسناد هذا الحديث كلهم مر ذكرهم وخلف وابن خليفة الكوفي خلف بن خليفة الكوفي عن ابي ما لك الاشعي مرة ذكره عن ابي حازم مر ذكره. نعم - 01:04:14

احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى قال حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسماعيل ابن جعفر قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا - 01:04:38

خطايا ويرفع به الدرجات. قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد. وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم فذلكم الرباط. قال حدثني اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معا قال حدثنا مالك - 01:05:01

وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر بن جعفر قال حدثنا شعبة جميعا عن عن علاء بن عبد الرحمن بهذا الاسناد وليس في حديثه شعبة ذكر الرباط وفي حديث مالك ثنتين فذلكم الرباط فذلك - 01:05:21

بالرباط اه هذا الحديث فيه دلالة واضحة جلية في ان الاسباغ على المكاره اسباغ الوظوء على المكاره من فضائل الاعمال وهذه هل نستفيد منها قاعدة ان الانسان اذا استطاع ان يأتي الفرظ - 01:05:41

على وجه يشق عليه فهذا افضل او لا فيه قولان لاهل العلم والصواب ان اي فرض اذا كان يمكن للانسان ان يأتي به ولو على وجه في مشقة لكنها محتملة فذلك افضل - 01:06:02

من تركه الواجب وقوله اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم السين والتاء للطلب اي اطلبوا اقصى ما تقدرونه من طاقاتكم لفعل الامر الواجب دليل على هذا المعنى ولذلك لا ينبغي للانسان - 01:06:21

ان يتساهل في الفرائض لا بأس ان يتساهل في النوافل لادنى ملامسة او ملامسة او مكروه لكن لا ينبغي التساهل في الفروض والواجبات لا ينبغي التساهل فيه وهذا الحديث دليل على هذه القاعدة العظيمة - 01:06:42

اسباغ الوضوء على الماء. قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به درجات قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على بدأ به واشباغ الوضوء على المكاره له صورتان - 01:07:05

الصورة الاولى شدة البرد او الحر ان يكون الماء باردا جدا او حارا جدا والصورة الثانية راجعة الى المتوضئ الا يكون الماء لا حارا ولا باردا لكن هو يشق عليه استعمال الماء - 01:07:23

لكونه مثلا يجلب له حكة يجلب له نوع من المرض الخفيف حساسية مثلا ونحو ذلك اذا اسباغ الوضوء على المكاره اي على الامر المكروه الامر الذي آآ يكون شاقا على النفس - 01:07:45

سواء لكون الماء باردا او حارا او لكونه هو يشق عليه استعمال الماء يقول خالي من الرضاعة خالي من الرضاعة يقول اول ما تزوجت زوجوني الله يهديهم الدرس ما فيه حريم صح - 01:08:08

مسكر الليتات معناته ما في حريم البث موجود يعني شلون نحكي القصة نحكي القصة بالكناية. المهم هو يعني عامي رجل عامي طالب علم لكن الظاهر انه في بدايات الطلبة للعلم - 01:08:33

يقول انا سامع ان الانسان اذا جاء اهله لازم يغتسل يقولوا زوجوني في الشتاء يقول والثلج نص متر ايه يقول انا اول ما دخلوني على اهلي اتيت اهلي الحين يقول انا عندي في مذهبي - 01:08:54

في بالي في علمي انه ما يشيل انام وانا على جنابة يقول واروح واغتسل اكسر الثلج واقط نفسي في النار واطلع واجي بعد نص ساعة ساعة يقول احتجت الى اهلي مرة ثانية. توني معرس - 01:09:12

يقول تذكر البرد ها انا بين حارة ونار يقول يقول اغتسلت في تلك الليلة ثلاث مرات بالثلج يقول محد علمنا انه انه ممكن تجمع الغسل مرة وحدة فهذه فائدة العلم ها - 01:09:28

لما انا قلت له قلت له انا يجوز ان الانسان اذا اتى اهله يذهب يتوظأ ثم يأتيه مرة يأتيها مرة اخرى ثم يذهب يتوظأ ويأتيها مرة اخرى قال يا سهلة السنة يحب السنة سنة يا اخي راحة. السنة راحة. فهذا من المكاره الان - 01:09:44

هذا من المكاره تخيل إنسان يقط نفسه في النهر يكسر الثلج يقط نفسه ويطلع هذا لا يستطيعه الا الرجال عليه عندنا في في الكويت يسمونهم الصاعقة صح؟ هم اللي يا الله يسوون بعد - 01:10:04

غيرهم صعب القوات الخاصة اللي يسوونها غيرهم صعب صح ولا لا؟ صعبة والله صراحة اسباغ الوظوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد كثرة الخطى الى المساجد ايضا له صورتان الصورة الاولى بعد المسافة - 01:10:21

ولا ولا يركب السورة الاولى بعد المسافة ولا يركب الصورة الثانية انه يذهب ويرجع الى المسجد يذهب ويرجع الى المسجد يعني مثلا يأتي الى المسجد لصلاة الفجر ثم يذهب واذا علم ان هناك درس الساعة التاسعة يرجع مرة اخرى - 01:10:40

ثم اذا انتهى الدرس يذهب الى بيته ثم اذا سمع ان هناك درس قبل الظهر يأتي ثم يذهب الى بعد الظهر الى بيته ثم اذا سمع اذان العصر قبل اذان العصر يأتي اذا الترداد - 01:11:05

كثرة الخطى اما ببعد المسافة واما بكثرة الترداد قال وانتظار الصلاة بعد الصلاة انتظار الصلاة بعد الصلاة فهم بمعنيين الاول ان قلبه معلق بالمساجد قلبه معلق متى يأذن وهو في بيته؟ متى يأذن عشان يروح المسجد - 01:11:18

هذا معنى انتظار الصلاة انه يقول متى يأتي وقت الصلاة لاذهب الى الصلاة والثاني وانتظار الصلاة بعد الصلاة فعليا وهو الاقرب انتظار الصلاة فعليا اقرب يعني مثلا اذا صلى الفجر لا يذهب حتى تطلع الشمس بيضاء نقية - 01:11:44

فيصلي ثم يذهب اذا صلى العصر لا يذهب الى العشاء صعبة ها لا ما هي صعبة انا عارف واحد من ابناء عمومة والدي رحمه الله اكثر من عشرين سنة ما رأيته يخرج من بعد صلاة العصر الى العشاء الا للظرورة - 01:12:03

ما رأيته يخرج قط الا لضرورة اكثر من عشرين سنة وهذا حاله وهذا انا ادركته فكيف بالعباد اللي كانوا قبل وقبل وقبل وقبل لابد للانسان ان يجاهد نفسه. قال فذلكم الرباط - 01:12:26

فذلكم الرباط هل يرجع الى الجميع ما سبق لو تلاحظ ان اسباغ الوضوء على المكاره يحتاج الى نوع ايش ربط رباطة جأش وكثرة الخطى الى المساجد يحتاج الى قوة ورباطة جأش - 01:12:46

وانتظار الصلاة بعد الصلاة يحتاج الى قوة مو اي واحد يقدر ينتظر لما نظروا الى المعاني قال الشراح فذلكم اي المذكورات كلها الرباط اي من الرباط اي من الرباط ما معنى فذلكم الرباط؟ اي فذلكم من الرباط - 01:13:07

والرباط هو وصف صورة من صور الجهاد والرباط وصف صورة من صور الجهاد لرباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها معنى الرباط ان الانسان يقف على ثغر من ثغور المسلمين - 01:13:28

كالحرس في الحدود مثلا او في البحر او في البر لمنع الكفار من التعدي على المسلمين او لمنع المجرمين من جلب المخدرات او

الاسلحة او نحو ذلك فذلكم الرباط فشبه النبي عليه الصلاة والسلام هذه الافعال بافعال المرابطين - 01:13:50
لانها بحاجة الى قوة وجلد وصبر وقال بعض الشراح فذلكم ان الظمير راجع الى اخر واحدة ولكن الاول هو الاظهر والله اعلم وفي حديث نفس الحديث من طريق اخر قال فذلكم الرباط فذلكم الرباط يعني ذكر هذه اللفظة مرتين - 01:14:12
اورد هذا الحديث من طريق الشيخ يحيى بن ايوب مر ذكره وقتيب ابن حجر جميعا اسماعيل وجعفر كل هؤلاء مر ذكرهم عن العلاء عن ابي عن ابي هريرة مرة ذكره - 01:14:41
ثم قال حدثني اسحاق ابن موسى الانصاري حدثنا يقول موسى ابن اسحاق الانصاري قال حدثنا معن قال حدثنا مالك اسحاق ابن موسى الانصاري قال حدثنا معا يعني ابن ابي آآ معن ابن عيسى - 01:14:53
معن ابن عيسى المدني القزاز قال حدثنا مالك حاء وحدثنا محمد بن مثنى ابو موسى العنزي الملقب بالزمن الامام المعروف قال حدثنا محمد بن جعفر وهو محمد بن جعفر البغدادي - 01:15:20
الملقب بغندر قال حدثنا شعبة ابن حجاج الواسطي الكوفي امير المؤمنين في الحديث جميعا عن العلاء بهذا الاسناد قال وليس في حديث شعبة ذكر الرباط وفي حديث مالك اثنتين فذلكم الرباط فذلكم الرباط - 01:15:42
لكن الرواية الاولى اعني رواية اسماعيل بن ابي جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة في ذكر الرباط مرة واحدة وهي المحفوظة وما رواية ذكر الرباط مرتين مرتين فهذه انفرد بها - 01:16:03
كما قال الامام مسلم انفرد بها مالك والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب قبل ما تجاوب على الاسئلة بعض الاخوة - 01:16:21
يقول اه تشذي نطول متى نخلص ومتى نخلص راح نخلص السلحفاة لو يمشي اه خطوة كل يوم في النهاية راح يصل الى النهاية لكن المهم ان نستمر بس نسأل الله الاعانة - 01:16:41
فيقترح ان لا نتكلم على الرجال الامر لك ما تبون نتكلم عن الرجال؟ ما نتكلم احسن ها اي والله رجال بعدين اختصر ما اجيب شي نعم ها العبادة نعم صحيح - 01:16:58
طيب تفضلوا اذا عندكم اسئلة عاش اخ حميد لا لا اثناء الوضوء ما دام ما دام انه في الوضوء لا يمنع يعني مثلا لو فرضنا ان الانسان في على جسمه مثلا - 01:17:24
اه قذارة ما نقول نجاسة قذارة ما ذهب مع الغسلة الاولى والثانية والثالثة يزيلها مع الرابع مع الخامس مع السادس حتى يذهب ثم يكمل وضوءه نعم ابو عبد الرحمن نعم - 01:17:44
لا شك ان الغسل اكمل من مسح من المسح اكمل من المسح نعم والمسح اكمل من التيمم نعم والتيمم اكمل من العدم عبد الله نعم ليش يعني هذه اه فهم اه سقيم يعني حقيقة - 01:18:04
لان المقصود مو المقصود ان ان القطرة اللي جالسة هي اللي تطلع مو هذا المقصود. المقصود وانت تغسل فعلك هذا هو السبب فعلك هو سبب ذهاب الخطايا فعلك هو السبب - 01:18:57
اذهاب الخطايا لكن هذا الفعل لابد ان يكون مع اسباغ حتى يكون سببا لتكفير السيئات ونزول الخطايا واما بقايا الماء فكون الانسان ينشف او لا ينشف ورد هذا ورد هذا. هذا يرجع الى الانسان - 01:19:16
ولذلك اه تنشيف قد يحتاج الانسان ينشف اذا كان في البرد قد يحتاج الانسان لا ينشف اذا كان في حر يبي يبرد على نفسه ولذلك جاء هذا وجاء هذا نعم - 01:19:35
تفضل يا شيخ هو يرخص يرخص اذا كان البرد شديدا وخاف على نفسه التلف بهذا الشرط مو بس مجرد برد تشذي اذا كان البرد شديدا وخاف على نفسه التلف ولم - 01:19:51
وهذه قيد ايضا ولم يجد ما يعني هي اي طريقة لتسخين الماء لم يجد طريقة لتسخين الماء فحينئذ يجوز تام مو بس خلاص برد انا بتيمم لا مو صحيح نعم - 01:20:15

ابو عبد الرحمن يقول ان ماسورة الماي او الحنفية ها ليش سموها حنفية ليس محنفين حنا نعرف حنيفا مسلما ها لانها مائلة الاحنف والحنيف المايل فعشان كده يسموه حنفية فهمت يا عمر - 01:20:43

الحنفية الان فيه بارد وحار. يقول اخوكم ابو عبد الرحمن يقول انا ما استخدم الحار والماي مع البارد. استخدم البارد للتنشيط الامر المتروك للانسان لكن المهم في القضية ايش؟ الا يتقصد - 01:21:10

المشقة هذا هو المقصود لا يتقصد المشقة لاسباغ الوضوء على المكان هذا غير صحيح ان مسباغ الوضوء على المكاره يحصل لك الاجر اذا كان رغما عنك. مو انت اللي تجلبه - 01:21:26

واضح اجرك على قدر نصبك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة اذا كان النصب مم خارجة عن ارادتك مو انت تتعب نفسك يعني مثلا انسان يقول انا ما اروح الحج الا ماشيا ليش بتعب نفسي - 01:21:40

وعنده سيارة هذا ما ما ينبغي وانما المقصود ان الانسان يؤجر متى على المشاق اذا كان المشاق خارجا عن ارادته نعم اما لمجرد تنشيط فالامر واسع هم اي ما في بأس - 01:22:00

لا المشي المسجد في الحر والبرد الامر واسع. حتى لو عندي سيارة لا ما في تقصد لان هو الشارع رغبك الى المشي لكن شي ما رغبك فيه ليش تسويه نعم - 01:22:24

ها هم الذين قالوا انه بعد القنطرة استدلوا بحديث ما ادري يعني ايش وجه استدلاله يقولون ان الكوثر نهر في الجنة له ميزابان يصبان في الحوض فيقولون هم ارض المحشر - 01:22:40

جهنم الجسر قنطرة الجنة فيقول الميزاب يصب في الحوض الذي يكون في القنطرة. ومثل ما تفضلت ان اولا الناس اذا كانوا قد جاوزوا القنطرة فهم في امن وامان نعم المصر على الكبيرة تحت المشي هذا ما في اشكال ما لنا علاقة في المشية ما تكلمنا عن المشية حنا تكلمنا عن الورود على الحوض - 01:23:14

يعني انت الحين اظرب لك مثال انت الان قد تكرم فلان وفلان وفلان وفلان لا تريد ان تكرمه قالت فلا تدعوه الى هذه الوليمة لكن مو معناته انك انت ما تشاء انك تعطيه شيء معين - 01:23:45

هذا شيء وهذا شيء فبالاجماع المصر على الكبيرة هو محدث ولذلك حتى الملائكة في دعائهم ها الملايكة في الدعاء ما ايش قالوا الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسيأتي كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين - 01:24:04

تابوا من شنو؟ من الكبائر ليش خصصوا لانهم عرفوا ان الدعاة لهؤلاء ارجى بالقبول. فاغفر للذين تابوا ما قال الاصروا. اصروا ما دعوا لهم واتبعوا سبيلك ما افتتحوا اذا تابوا وعندهم كبائر مصرين عليها واتبعوا سبيلك ما عندهم بدع - 01:24:28

ايه لانه لا يستحق لا صاحب الكبير المصر ليس اهلا لان يرد الحوض نعم نسأل الله العافية تفضل هم اللي يعرف انه ما ورد التخليل تخل اصابع ما ورد. ورد غسل اليدين - 01:24:48

الذي ورد هو تخليل اللحية لكن كون الانسان يهتم بالمغابن اذا كان جعد قطط مثلا في جلده فيفتحهما هكذا ليتأكد من الغسل ما في بأس ها نعم اذا كان البراجم مجعدة - 01:25:20

ويعرف ان مجرد غسل اليدين لا يكفي يفتحهما ويخلل ما في بأس نعم لا غير صحيح ما في احد حرم عليه وش تختار؟ مصحي نعم الارنبة هي القطعة التي تكون لا هي عظمة ولا هي لحمه - 01:25:42

ان تسمى الارنبة ايه هي اللي تتحرك ها يمين ويسار ولذلك الاذن تسمى الربا لانها كلها ارنبة لانها هي هي الغظاريف التي ممكن ان تؤكل نعم يا شيخ هذي شحمة الاذن. اه - 01:26:26

نعم لا اللي تحت هذي شحمة الاذن وهذي ارنبة الاذن ها العظمة تفضل يا شيخ نعم هذا ايضا تفسير صحيح. خيل دهم بهم يعني الدهم شديد السواد ايضا نعم المصطلح على الصغيرة يرجع الى تعريفك هل هو من اصحاب الكبائر ولا ليس من اصحاب الكبائر؟ ان قلت من اصحاب الكبائر قلنا كما ذكرنا قبل قليل - 01:26:48

على تعريف ابن عباس لا كبيرة مع مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار لا لا غير صحيح مقصود الخطة يعني تمشي مشيا عاديا ها ابو عبد الله اها اولا الانسان يصلي الى المسجد الذي بجوار بيته - 01:27:34

لا سيما الصلوات التي يتهم فيها مثل الفجر العصر في زمان العشاء مثلا اما اذا كان بيته بين مسجدين متساويين فيذهب الى المسجد الذي فيه المصلون اكثر او بين مسجدين متساويين احدهما اقدم - 01:28:29

يذهب الى الاقدم او بين مسجدين متساويين يخشع في احدهما ولا يخشع في اخر فيذهب الى الاخشع والا فالاصل ان الانسان لا يترك الصلاة في المسجد الذي عند بيته هذا هو الاصل - 01:28:52

سواء كان بعيد او قريب نعم الله ذكره في القرآن على التقوى من اول يوم لو الاقدمية ما لها معنى ليش يقول من اول يوم نص القرآن في الاقدمية لا شك ان لا لذلك قال آآ قلت يا رسول الله اي المساجد اول؟ قال الكعبة - 01:29:06

المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى لو الاولية ما لها فايدة ليش يسألون واياك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت جزاكم الله خير - 01:29:34